[قَاشَانُ، وقَاسَانُ][1]: اسم المدينة الْمَعْرُوفَة بين أصفهان[2] وقم[3] / قال [١٠/ب] صاحب اللباب[4] فيما حكى عنه الملك المؤيد فى تقويم البلدان[5]: قاسان

= وفقس الطائر بيضه فقسًا: أفسدها. وفى حديث الحديبية: وفقص ـ بالصاد ـ البيضة، أى: كسرها، وبالسين أيضا .وفقس فلان فلانا يفقسه فقسا: جذبه بشعره سفلا.

وتفاقسا بشعورهما ورءوسهما: تجاذبا (كلاهما عن اللحيانى).

وفقس البيضة يفقسها: إذا فضخها، لغة فى فقصها، والصاد أعلى و«فقس»: وثب... وفقس الشىء يفقسه فقسا: أخذه أخذ انتزاع وغصب ١٠هـ: لسان العرب.

ولم يذكر صاحب اللسان «فقش» بالشين، وإنما ذكر «فقص ـ بالصاد ـ » فقال: «فقص البيضة، وكل شىء أجوف، يفقصها فقصا، وفقصها: كسرها، وفقسها يفقسها، معناه: فضخها، وتفقصت عن الفرخ. والفَقُّوصة: البطيخة قبل أن تنضج، وانفقست البيضة. وفقص البيضة، أى: كسرها، وبالسين أيضا» ١هـ: لسان العرب.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (فقس) ٣/ ٥١١، «فقش» وقال فيها: «فقش» البيضة: فضخها وكسرها بيده» ١٠هـ: القاموس المحيط.

وفى المعجم الوسيط ٢/ ٦٩٧، ٦٩٨ «فقس، وفقش» من باب ضرب يضرب، وقد ذكر فيهما ما ذكر هنا.

و«فقس، وفقش» كل منهما يأتى لازما ومتعديا، كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٥١١.

(١) قال ياقوت الحموى: «قاشان» ـ بالشين المعجمة، وآخره نون ـ : مدينة قرب أصبهان تذكر مع قم... وأهلها كلهم شيعة إمامية. وبين قم وقاشان اثنا عشر فرسخا، وبين قاشان وأصبهان ثلاث مراحل، وينسب إليها طائفة من أهل العلم، منهم: أبو محمد جعفر بن محمد القاشانى الرازى... وتقع الآن فى جمهورية إيران ١٠هـ: معجم البلدان لياقوت ٤/ ٣٩٦ بتصرف.

(٢) ويقال فيها: «أصبهان» بالباء الموحدة أيضا.

(٣) «قُم» ـ بالضم وتشديد الميم ـ... مدينة تذكر مع قاشان، وهى مدينة مستحدثة... وأول من مَصَّرَهَا «طلحة بن الأحوص الأشعرى» وبها آبار ليس فى الأرض مثلها عذوبة... إلخ» معجم البلدان لياقوت ٤/ ٣٩٧.

(٤) فى نسخة «ب» قال صاحب العباب، ولعله الصواب؛ لأننى بحثت عن «قاشان، قاسان» فى «اللباب» لابن الأثير فلم أعثر عليهما. والله أعلم.

(٥) من أول قوله: «فيما حكى عنه الملك المؤيد فى تقويم البلدان» ساقط من نسخة «ب».

و«الملك المؤيد» هو: عماد الدين إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن الأفضل على الأيوبى الشهير بصاحب حماة.

ولد سنة ٧٣٢ هـ... إلخ.

الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ١/ ٣٧٧ للإمام ابن حجر العسقلانى.

المذكورة، يُقال: بالسين المهملة وبالشين المعجمة، وهى أصغر من «قم» بناؤُهَا بالطِّين[1]، وأَهْلُهَا شِيعَةٌ[2]، وتُنْسبُ إليها جَمَاعَة مِنْ أَهْل العلم، وهى حصينة تذكر غالبا مع «قمّ»[3].

[القُرْعُوس، والقُرْعُوش][4] بضم أَوَّلِهما وبالْعين المُهملة فيهما، و«القِرْعَوْسُ، والقِرْعَوْشُ» مِثَال (جِرْدَحْل) فيهما.

و «القَرْعَسُ والقَرْعَشُ»[5]: كـ «جَعْفَرٍ» فيهما، وكُلُّ ذلك بمعنىً، وهو: الْجَمَلُ الذَّى لَهُ سَنَامَان.

[القَسُّ والقَشُّ]: تَتَبُّعُ الشَّىء وطَلَبُهُ وجَمْعُهُ مِنْ هَاهُنَا وهَاهُنَا[6].

قال رُؤْبَةُ:

---

(١) قوله: «بناؤها بالطين» ليست فى «ب».

(٢) قوله: «وأهلها شيعة» الشيعة: هم من تشيعوا للإمام على ـ رضى الله عنه ـ وحول كلمة (شيعة) وبدئها بحرف الشين نذكر ما رواه الجاحظ تحت عنوان (قولهم شيعة) فى كتاب العقد الفريد ٢/ ٤١١ حيث قال:

«قال أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ: أخبرنى رجل من رؤساء التجار قال: كان معنا فى السفينة شيخ شرس الأخلاق، طويل الإطراق، وكان إذا ذكر له الشيعة غضب واربد وجهه، وزوى من حاجبيه، فقلت له يوما: يرحمك الله، ما الذى تكرهه من الشيعة؟ فإنى رأيتك إذا ذكروا غضبت وقبضت؟ قال: ما أكره منهم إلا هذه الشين فى أول اسمهم؛ فإنى لم أجدها قط إلا فى كل شر وشؤم، وشيطان، وشغب، وشقاء، وشنار، وشرر، وشَيْنٍ، وشوك، وشكوى، وشهوة، وشتم، وشح.

قال أبو عثمان: فما ثبت لشيعى بعدها قائمة ١٠هـ: من كتاب «العقد الفريد» لأبى عمر أحمد ابن محمد بن عبد ربه الأندلسى (ت٣٢٧هـ) شرح وضبط وتصحيح الأستاذ أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الإبيارى. طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، سنة ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م ط/ ٣.

(٣) فى نسخة «ب» و«خراجها إلى قمّ» بدل «تذكر غالبا مع قم».

(٤) فى «ب» «القرعوس...» كـ «زنبور».

(٥) «القرعس، والقرعش» ساقط من «ب».

(٦) حول (قس، قش) قال صاحب (معجم مقاييس اللغة) أحمد بن فارس (ت٣٩٥) ٥/ ٩، ١٠ ما يأتى: =

يُصْبِحْنَ عَنْ قَسِّ الأَذَى غَوافلاً يَمْشِينَ هَـوْنًا خُـرَّدًا بَهَـــاللا[1]

[الْقَعْوَسُ، وَالْقَعْوَشُ] [مثال جَرْوَل: الشيخ الكبير، وقيل: الرجل الغليظ، والتَّقَعْوُسُ وَ التَّقَعْوُشُ][2] يُقَال: تَقَعْوسَ الْبَيتُ، وتَقَعْوَشَ: إذا تَهَدَّمَ.

= (أ) فى «قس» قال: «القاف والسين: معظم ما به تتبع الشىء، وقد يشذ عنه ما يقاربه فى اللفظ. تال علماؤنا: القس: تتبع الشىء وطلبه، قالوا: وقولهم: إن القس النميمة: هو من هذا؛ لأنه يتتبع الكلام ينمه.

ويقال للدليل الهادى: القسقاس، وسمى بذلك لعلمه بالطريق وحسن طلبه، واتباعه له.

يقال: قَسَّ، يَقُسُّ، وتَقَسَّسْتُ أصوات القوم بالليل: إذا تتبعتها، وقولهم: قَسَسْتُ القوم: آذيتهم بالكلام القبيح... إلخ.

ومما شذ عن الباب قولهم: ليلة قسقاسة: مظلمة، وربما قالوا لليلة الباردة: قسية.

وقُساس: بلد تنسب إليه السيوف القساسية. وذكرنا عن الشيبانى أن القَسْقَاس: الجوع، وأنشدوا عنه:

أتانا به القسقاس ليلا ودونه ∴ جراثيم رمل بينهن نفانف

وإن صح هذا فهو شاذ، وإن كان على القياس فإنما أراد به الشاعر القسقاس، وما أدرى ما الجوع هاهنا؟

وأما قولهم: درهم قسِىٌّ أى: ردىء، فقال قوم: هو إعراب قاس. ويقولون: قَسَقَسْت بالكلب: صحْتُ به.

(ب) فى (قش) قال: القاف والشين كلمات على غير قياس. فالقش: القشر، يقال: تقشقش الشىء: إذا تقشر، ، وكان يقال لسورتى: ﴿ **قل يا أيها الكافرون** ﴾ و ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ المقشقشات؛ لأنهما يخرجان قارئهما مؤمنا من الكفر... إلخ» ١٠هـ: معجم مقاييس اللغة للإمام/ أحمد بن فارس اللغوى (ت ٣٩٥هـ) تحقيق الدكتور/ عبد السلام درويش. مراجعة محمد على النجار، نسخة المسجد النبوى ٨٢٤٦ فى ٧/ ٤/ ١٤١٥هـ ٤١٠/ د.ر.ج.

وانظر لسان العرب لابن منظور ٥/ ٣٦٢٤، ٣٦٣٦ (قسَّ، وقش) فقد أطال كثيرا فيما تدل عليه الكلمتان.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ٣/ ٦١٧ (قس)، ٣/ ٦٢٤ (قش).

أما المعجم الوسيط فلم يذكر الكلمتين (قس، وقش).

(١) بيت الشعر ذكره ابن منظور فى لسان العرب ٥/ ٣٦٢٤ فقال: قال رؤبة بن العجاج يصف نساء عفيفات لا يتبعن النمائم:

يمسين من قس الأذى غوافلا ∴ لاجعبريات ولا طهاملا

الجعبريات. القصار، واحدتها جعبرة، والطهامل: الضخام الخلقة، واحدتها طهملة ١٠هـ: لسان.

(٢) ما بين القوسين المعكوفين من نسخة «ب». =

[القفْسُ والقَفْشُ]: جَمْعُ الشَّيء وأَخْذُه بانتزاعٍ وغَضَبٍ، وقَفَسَ الظَّبْيَ قفْسًا: رَبَطَ يَدَيهْ وَرِجْلَيْهِ(١).

= وحول «تقعوس وتقعوش» قال ابن سيده فى «المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة» ١/ ٧٨: «قعش الشيء قَعْشا: عطفه... والقعش: من مراكب النساء، والجمع: قعوش...

والقعوش كالقعش.

وتقعوش الشيخ: كبر، وتقعوش البيت: تهدم.

وبعير قعوش: غليظ.

وفى (العين والقاف والسين) ١/ ٨٥ قال: «القعس: نقيض الحدب، فقعس قعسا فهو أقعس وقعيس، كقولهم: أنكد ونكد، وأجرب وجرب.

والقعس: الثبات. وعزة قعساء: ثابتة...

ورجل أقعس: ثابت عزيز منيع، وقعس، وتقاعس، واقعنسس: تأخر... إلخ.

وقعس الشيء قَعْسًا: عطفه. كقعشه.

والقوعس: الغليظ العنق، الشديد الظهر من كل شيء.

وتقعوس الشيخ: كبر، كتقعوش.

وتقعوس البيت: انهدم.

والقعوس: الخفيف... إلخ» ١هـ: «المحكم لابن سيده. طبع المكتبة التجارية: مصطفى أحمد الباز بمكة المكرمة، نسخة مكتبة المسجد النبوى ٢٨٨٩٧ فى ١٩/ ٥/ ١٤١٧هـ ٤١٠/ س د م.

وانظر لسان العرب ٥/ ٣٦٩٣، ٣٦٩١ (قعس، قعش).

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٣/ ٦٥٨، ٦٥٩ (قعس، قعش).

(١) فى (قفس، قفش) قال صاحب اللسان ٥/ ٣٧٠١، ٣٧٠٢ ما يأتى:

(أ) فى (قفس) قال: «قفس الشيء يقفسه قفسا: أخذه أخذ انتزاع وغضب... إلخ.

(ب) فى مادة (قفش) قال: القفش: النكاح، يقال: وقع فلان فى القفش والرَّفْش، فالقفش: كثرة النكاح، والرفش: أكل الطعام.

الليث: القفش مجزوم: ضرب من الأكل فى شدة. قال: والقفش لا يستعمل إلا فى افتعال خاصة...

وقفش الشيء يقفشه قفشا: جمعه. والقفش: الخفُّ، وفى حديث عيسى ـ عليه السلام ـ «أنه لم يخلف إلا قفشين ومخذفة».

قال الأزهرى: القفشُ ـ بمعنى الخُفِّ ـ دخيل معرب، وهو المقطوع الذى لم يحكم عمله، وأصله بالفارسية «كفج» فَعُرِّب، وقيل: القفش: الخف القصير، والمخذفة: المقلاع.

قال أبو حاتم: القفشُ فى الحلب: سرعة الحلب، وسرعة نفض ما فى الضرع، وكذلك الهمر. يقال: همر ما فى ضرعها أجمع ١٠هـ: لسان العرب لابن منظور، مادة (قفش).

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٣/ ٦٦٥ (قفس، قفش).